كنز العمّال

في سنن الأقوال والأفعال

للعلامة علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي
البرهان فوري المتوفى سنة ٩٧٥

الجزء الحادي عشر

ضبطه وفسر غريبه
الشيخ بكري حياني

صححه ووضع فهارسه ومفتاحه
الشيخ صفوة السقا

مؤسسة الرسالة

الطبعة الخامسة

١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

مؤسسة الرسالة - بيروت - شارع سورية - بناية صمدي وصالحة
هاتف ٢٩٥٥٠١-٢٤١٦٩٢ ص ب ١١٧٤٦٠ برقياً: بيوشران

الفصل الثاني

في فضائل الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين

وذكرهم مجتمعاً ومتفرقاً على ترتيب حروف المعجم

ذكر الأنبياء مجتمعاً

٣٢٢٦٧ ـ آدمُ في السماءِ الدنيا تُعرَضُ عليه أعمالُ ذريته ، ويوسفُ في السماء الثانية، وابنا الخالةِ يحيى وعيسى في السماء الثالثةِ ، وإدريسُ في السماء الرابعة ، وهارونُ في السماء الخامسةِ ، وموسى في السماء السادسةِ ، وإبراهيم في السماء السابعة (ابن مردويه ـ عن أبي سعيد) .

٣٢٢٦٨ ـ رأيتُ عيسى وموسى وإبراهيمَ ، فأما عيسى فأحمرُ جَعْدٌ عريضُ الصدر ، وأما موسى فآدَمُ جسيمٌ سَبْطٌ (١) كأنهُ من رجالِ الزُّطِّ (٢) ، وأما ابراهيم فانظروا إلى صاحبِكم ـ يعني نفسَه . (خ ـ عن ابن عباس) (٣) .

٣٢٢٦٩ ـ أولُ الرسلِ آدمُ وآخرهم محمدٌ ، وأولُ أنبياء بني إسرائيل

---

(١) سبط : السبط بسكون الباء وكسرها : الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتوء النهاية (٢/٣٣٤) ب .

(٢) رجال الزط : هم جنس من السودان والهنود . النهاية (٢/٣٠٢) ب .

(١) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الانبياء باب واذكر في الكتاب (٤/٢٢) ص.

٣٢٣٤٤ ـ لم يتكلَّمْ في المهدِ إلا عيسى وشاهدُ يوسفَ وصاحبُ جُرَيجٍ وابنُ ماشطةِ فرعون . (ك ـ عن أبي هريرة) .

٣٢٣٤٥ ـ مامن بني آدم مولودٌ إلا يمسُّهُ الشيطانُ حين يولدُ فيستهلُّ صارِخاً من مَسِّ الشيطان غيرَ مريم وابنها . (خ ـ عن أبي هريرة) (١) .

٣٢٣٤٦ ـ أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرةِ ليسَ بيني وبينه نبيٌّ ، والأنبياء أولادُ علاتٍ أُمهاتهم شتَّى ودينُهم واحدٌ . (حم ، ق ، د (٢) عن أبي هريرة) .

٣٢٣٤٧ ـ أراني الليلةَ عند الكعبة فرأيتُ رجلاً آدمَ كأحسن ماأنت راءٍ رجلاً من أُدْمِ الرجال ، له لِمَّةٌ كأحسنِ ما أنتَ راءٍ من اللِّمَمِ قد رَجَّلها (٣) فهي تقطُرُ ماءً متكئاً على رجلينِ يطوفُ بالبيتِ فسألتُ مَنْ هذا ؟ فقيل : المسيحُ ابن مريم ، ثم إذا أنا برجلٍ جَعْدٍ قططٍ أعورِ العين اليمنى كأنها عِنَبَةٌ طافيةٌ فسألتُ مَن هذا ؟ فقيل : المسيحُ الدجّالُ . (مالك ، حم ، خ ـ عن ابن عمر) (٤) .

---

(١) أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق (٤/١٥١) وكتاب أحاديث الأنبياء (٤/١٩٩) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فضائل عيسى عليه السلام رقم (١٤٥)ص

(٣) رَجَّلها : ترجيل الشعر : تجعيده وترجيله أيضاً : إرساله بمشطه المختار (١٨٨)ب.

(٤) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الانبياء (٤/٢٠٣) . وكتاب باب التعبير باب رؤيا الليل (٩/٤٣) ص .

٣٢٣٤٨ ـ بينا أنا نائمٌ رأيتني أطوفُ بالكعبةِ فإذا رجلٌ آدم سَبِطُ الشَّعرِ بين رجلين ينطُفُ رأسُه ماءً ، فقلتُ ، مَنْ هذا ؟ قالوا : هذا ابن مريم ، ثم ذهبتُ ألتفتُ فإذا رجلٌ أحمرُ جسيمٌ جَعْدُ الرأس أعورُ العين كأن عينهُ عَنبةٌ طافيةٌ ، قلتُ : من هذا ؟ قالوا : الدجالُ ، أقربُ الناس به شَبَهاً ابنُ قَطنٍ . (م [1] ـ عن ابن عمر) .

٣٢٣٤٩ ـ ما من مولودٍ يولد إلا نخسه [2] الشيطانُ فيستهلُّ صارخاً من نخسةِ الشيطانِ إلا ابنَ مريمَ وأمه . (حم ، م [3] عن أبي هريرة) .

٣٢٣٥٠ ـ مَن أدركَ منكم عيسى ابن مريم فَلْيَقْرِئْهُ مني السلامَ . (ك ـ عن أنس) .

٣٢٣٥١ ـ رأى عيسى ابن مريم رجلاً يسرقُ فقال له : أسرقتَ ؟ قال : كلا والذي لا إله إلا هو ! فقال عيسى : آمنتُ باللهِ وكذبتُ عيني (حم ، ق ، ن ، هـ ـ عن أبي هريرة) [4] .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب ذكر المسيح ابن مريم رقم (١٧١) ص .

(٢) نخسه : نخست الدابة نخساً من باب قتل طعنته بعود أو غيره . المصباح (٢/٨١٨) ب .

(٣و٤) أخرجها مسلم كتاب الفضائل باب فضائل عيسي عليه السلام رقم (٢٣٦٦ و ٢٣٦٨) ص .